رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)026(التلبية والتكبير في الذهاب من مني إلي عرفات 'ح)4821-5821(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الحج - 00:00:00

تحت باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى الى عرفات في يوم عرفة حدثنا احمد بن حنبل ومحمد بن المثنى فيه ان الامام مسلم ادرك الامام احمد بن حنبل وروى عنه - 00:00:26

قالا حدسنا عبدالله بن عمير وحدثنا سعيد بن يحيى الاموي حدثني ابي قال جميعا حدثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله بن ابي سلمة عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن ابيه قال - 00:00:44

غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات من الملبي ومنا المكبر من الملبي ومنا المكبر من منى الى عرفات يعني منهم يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:01:02

لا اله الا الله منهم الملبي لبيك اللهم لبيك قال وحدثني محمد بن حاتم وهارون ابن عبد الله ويعقوب الدورقي قالوا اخبرنا يزيد ابن هارون اخبرنا عبدالعزيز بن ابي سلمة عن عمر بن حسين عن عبدالله بن ابي سلمة عن عبدالله بن عبد الله بن عمر - 00:01:24

عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فاما نحن فنكبره. قال قلت والله لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع - 00:01:47

كلما غداة رسول الله في كنا مع رسول الله في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فما نحن فنكبر قال قلت والله لعجبا منكم لما لم تقولوا له ماذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصنع - 00:02:12

كلام طيب يعني التزموا هدي النبي. انه يلبي ويكبر حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي لو سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة - 00:02:37

كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال كان يهل من المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وحدثني سريج ابن يونس - 00:02:57

حدثنا عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة تحدثني محمد بن ابي بكر قال قلت لانس بن مالك غداة عرفة ما تقول في التلبية هذا اليوم قال سرت هذا المسير مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:03:13

فمن المكبر ومنا المهلل ولا يعيب احدنا على صاحبه ولا يعيب احدنا على صاحبه قال باب الافاضة من عرفات الى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعا بالمزدلفة في هذه الليلة - 00:03:29

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى ابن عقبة عن قريب مولى ابن عياش عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة - 00:03:52

حتى اذا كان بالشعب نزل فبال سم توضأ ولم يسبغ الوضوء يعني وضوءا خفيفا فقلت له الصلاة. قال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء اذا احيانا الشخص يتوضأ يسبغ الوضوء واحيانا ايضا - 00:04:10

لا يسبغ الوضوء يعني توضأ مرة مرة يجوز تتوضأ تغسل الوجه مرة واحدة يجوز ان تتوضأ وتغسل الوجه ثلاث مرات. وهكذا اليدين

الى المرفقين ورجلين الكعبين اما الرأس فالسنة فيه المسح واحدا - 00:04:34
نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء - 00:04:53
ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيم الصلاة العشاء فصلاها ولم يصلي بينهما شيئا انزر لان هنا فائدة فقهية يا يحيى انتبه انتبه يا عبدالرحمن - 00:05:12
يقول فاس مغلوط سم اقيمت الصلاة في مزدلفة هذا الكلام فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصلي بينهما شيئا هنا مسألة فقهية تثار وهي - 00:05:34
في الجمع بين الصلاتين يعني مسألة مسألة مهمة مسألة المهم زات اهمية وهي مسألة في الجمع بين الصلوات هل يلزم في الجمع بين الصلوات ان اصلي الظهر ثم بعده مباشرة مباشرة العصر - 00:05:55
ام يمكن ان يكون بينهما بون يعني افترض انني قلت انني لن اجمع ومشيت في الطريق السفر وصليت الظهر وبعد ساعة وجدتني ساتعب ازا وصلت العصر احتاج الى نوم هل يجوز ان اصلي العصر قبل وقتي في السفر - 00:06:17
تضمن الى الزهر يكون جمعا او ان الجمع يستلزم مواصلة هذه بتلك فهم يا حسن فهنا ما يفيد جواز التراخي بين الصلاتين من قوله ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها - 00:06:37
فجعل بين صلاتي المغرب والعشاء ان كل انسان اناق بعيره في منزله ولم يستلزم ان يكون هادي خلف تلك راسا انت فاهم يا يحيى اتأكد انك فاهم ها لكن في وقت - 00:07:02
ان اخ كل انسان بعيره في وقت ايا كان الوقت يسير او قليل يعني هل يلزم في الجمع ان ازا سلمت من الظهر اقيم العصر او ممكن يكون في وقت اخر كل انسان منا بعيرة - 00:07:25
ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصلي بينهما شيئا في رواية اخرى ان اسامة بن زيد قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الدفعة من عرفات الى بعض تلك الشعاب لحاجته - 00:07:39
فصببت عليه من الماء فقلت اتصلي؟ فقال المصلي امامك يعني وصلي امامك يعني ما صلى سنة وضوء في هذه الليلة عقب اه هو زاهب الى المزدلفة من عرفات في رواية اخرى افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات يعني ماشية افاضة. فلما انتهي الى الشاب نزل فبال ولم يقل اسامة اراق الماء - 00:07:56
في ناس تقول على البول كما يمس اهل اليمن يقول لك ائذن لي يا استاز اريق الماء يليق الماء يعني يعني يبول اه كل كلامهم كده في هذا الباب. لكن هنا بيقول ان الرسول لزلك يدقق هنا - 00:08:24
فلما انتهى الى الشاب نزل فبل ولم يقل اسامة اراق الماء. هنستعمل الكلمة ان ممكن واحد يستحي من كلمة بال ويقول هناك اهاليج الماء اه ريق الماء كما النسوة الان يقولن في الحيض المرأة تستحي ان تقول حائض - 00:08:48
تقول لك على الفي دي ار واللي مش عارف اسمه ايه اه اه حاجة بالانجليزي كده ايه مش عارفها والله ها والله ما انا عارف بيسموها ايه تستحي تتكلم وتقول انا المهم - 00:09:05
المهم السنة اولى والقرآن اولى. هنا يدقق قريب يقول سمعت اسامة ابن زيد يقول افراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات لما انتهى الى الشاب نزل فبلى ولم يقل اسامة اراق الماء - 00:09:26
قال الشارح يعني لم يكن عن البول باراقة الماء. بل صرح باسم البول اشعارا بايراده اياه كما سمعه من لفظ محدثه وانه لم ينقله بالمعنى. قال النوي فيه اداة اداء الرواية بحروفها وفيه استعمال شرائح الالفاظ - 00:09:41
التي قد تستبشع ولا يكنى عنها اذا دعت الحاجة الى التصريح. بان خيف لبس المعنى او اشتباه الالفاظ او غير ذلك مم واحد يقول لك الحمار اعزك الله. طيب الله قال فمسله ماذا؟ كمسل الحمار عفوا. كمسل الحمار يحمل اسفارا - 00:09:58
يقول الكلب اعزك الله لمازا يدخل الكلب اعزك الله ما هو الكلب المزكور كمسل الكلب ان تحمل يلهس ولم يقل الكلب اعزك الله قال

ولم يقل كررها آآ كررها ايضا عفوا - 00:10:19
قلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة امامك ثم سار حتى بلغ جمعا وهي المزدلفة فصلى المغرب والعشاء وصلى المغرب والعشاء. الحديس له طرق اخر او نواصلها افضل في رواية اخرى قريب سأل اسامة بن زيد كيف صنعتم - 00:10:40
مارس حين ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفات كان راكب وراه على الجمل خلفه على الجمل فقال جئنا الشاب الذي ينيخ الناس فيه للمغرب فناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته - 00:11:02
وبال وما قال اهراق الماء. ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءا ليس بالبالغ فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة امامك فركب حتى جئنا لمزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشاء الاخرة - 00:11:15
صحيح اقتنعت تقول فاقام المغرب ثم اناق الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشاء الاخرة فصلى ثم حلوا. حلوا ماذا فكوا يعني الاربطة حكم على الجمال يعني محمل الحمولة على الجمل وضع الخيام على الجمل فاذا اتى مزل فيبدأ يفك الجمل - 00:11:34
يفك عفوا المتاع الذي على الجمل حتى ينشئ خيمته التي سينام فيها كما نصنع في في مزدلفة نبحس عن اي مكان نرتاده ونفرش البطاطين اه وكانوا معهم الجمال قال فقلت فكيف فعلتم حين اصبحتم؟ قال ردفه الفضل ابن عباس - 00:12:01
وانطلقت انا في سباق قريش على رجلي اه يعني انت بعد ما نمت في منى ماذا في مزدلفة ماذا صنعت؟ قال انا كنت راكب خلف الرسول من عرفة الى مزدلفة. وبعد ذلك نزلت - 00:12:26
وانا ومشيت مع سباق الناس يعني ايه يمشي على رجلي من منى من مزدلفة الى منن الله يكتبها لنا والفضل ابن عباس ركب خلف النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ان رسول الله لما اتى النقب الذي ينزله الامراء - 00:12:42
كانوا يصلون بن امية يصلون في المغرب قبل دخول وقت العشاء قد انكرها ويكرمها قال اتخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم مبالا واتخذتموه مصلى سبحان الله الرسول كان يبول في المكان ده وانتم نزلتم فيه واتخزتوه - 00:13:04
اه مصلى فنزل فبال ولم يقل اهراق يعني ثم ذهب بوضوء بوضوء الوضوء الماء فتوضأ وضوءا خفيفا قلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة امامك مم طرق اسامة ابن زيد - 00:13:23
نعم في رواية كان رديف سأله عن اسامة كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة فلما جاء الشاب اناخ راحلته ثم ذهب الى الغائط فلما رجع - 00:13:46
صببت عليه من الاداوة فتوضأ ثم ركب ثم اتى المزدلفة فجمع بها بين المغرب والعشاء رواية اخرى طيب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفة اسامة رتفه. قال اسامة فما زال يسير على هيئته حتى اتى جمعا - 00:13:58
اسير في رواية يسير على هينته يعني هادئا يمشي برفق طريق اخر عن هشام ابن عروة عن ابيه سئل اسامة وانا شاهد او قال سألت اسامة بن زيد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه من عرفات - 00:14:27
قلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين افاض من عرفة يعني يمشي سريعا قال كان يسير العنق كان يسير العنق يعني مسيرة متوسطا في رفق فاذا وجد فجوة النص - 00:14:47
يعني يجد فرق من مكان فارغ يسرع اه يقول النص التحريك حتى يستخرج اقصى سير ناقته واحيانا كما اذا تقاربت الحروف تقاربت المعاني نص ونط نط القفز نص ايضا ازا وجد فجوة النص - 00:15:06
الحروف يا يحيى اذا تقاربت تقاربت المعاني كبيرا وكثيرا تتبينوا وتثبتوا حروف متقاربة كلما تتقارب الحروف تدليس وتدليس تتقارب بالحروف تتقارب المعاني. ولزلك من وجوه التفسير احيانا ترد الكلمة الى كلمات مشابهة لها في الحروف احيانا. تقرب لك المعنى اشياء احيانا - 00:15:29
هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:15:56